

الفائق في غريب الحديث

- زوق التزوّق ويوق : التزوّق بين والنقّاش لأنّ النقّص لا يكون إلا بالزوّق وهو الزوّق عند أهل المدينة . المغيّرة رضى الله عنه قال أحصّنت ثمانين امرأة فأنا أعلمكم بالنساء فوجدت صاحب المرأة الواحدة امرأة إن زارت زار وإن حاضت حاض وإن اعتلت اعتل . فلا يفتنن أحدكم على المرأة الواحدة إذا كالت صحتّها معها كان مثلها ومثله مثل أبي جفنة وامرأته أم عّقار فإنه زافرها يوما فقال وهو مغضب لها : إذا كنت ناكحا فإياك وكل مجفيرة مبيخرة منتفخة الوريد كلامها وعيد وبصرتها حديد سفعاء وفوهاء ملايلة الإرعاء وروى بليلة الإرعاد دائمة الدعاء فقماء سلافع لا تروى ولا تشبع دائمة القطوب عارية الطنبوب طويلة العروقوب حديدة الركبيرة سريعة الوثابة شرها يفيض وخيرها يغيض لا ذات رحمة قريبة ولا غريبة نجيبة أمساكها مريبة وطلاقها حريبة فضله مثنى كأنها بغاث وروى : كأنها نفاث وروى : كأنها نقاب حملاها رباب وشرها ذباب وأغرة الضمير عالية الهريير شثنة الكف غليظة الخف لا تعذر من علة ولا تأوى من قلة تاكل لهما وتوسع ذما تؤدى الأخبار وتفشى الأسرار وهى من أهل النار . فأجابته فقالت : برئس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خامة حطامة أحمر المأكمة مخزون الهزيمة وروى : اللهزيمة له جلدة غزومة وسريرة متقدمة وشعرة صهباء وأذن هدياء ورقبة هلباء لئيم الأخلاق ظاهر النفاق صاحب حقد وهم وحزن عسرتة غبن زعيم الأنفاس وروى : سقيم النفس رهين الكاس بعيد من كل خير فى الناس يسأل إلحافا وينفقه إسرافاً وجهه عبوس وخيره محبوس وشره يندوس أشأم من البسوس